

تفسير البغوي

16 - { قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد } قال ابن عباس و مجاهد [و عطاء] : هم أهل فارس وقال كعب : هم الروم وقال الحسن : فارس والروم وقال سعيد بن جبير : هوازن وثقيف وقال قتادة : هوازن و غطفان يوم حنين وقال الزهري و مقاتل و جماعة : هم بنو حنيفة أهل الإمامة أصحاب مسيلمة الكذاب .

قال رافع بن خديج : كنا نقرأ هذه الآية ولا نعلم من هم حتى دعا أبو بكر إلى قتال بني حنيفة فعلمنا أنهم هم .

وقال ابن جريج : دعاهم عمر B إلى قتال فارس .

وقال أبو هريرة : لم تأت هذه الآية بعد .

{ تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا } يعني الجنة { وإن تتولوا } [تعرضوا] { كما توليتم من قبل } عام الحديبية { يعذبكم عذابا أليما } وهو النار فلما نزلت هذه الآية قال أهل الزمانه : كيف بنا يا رسول الله ؟